



intake

intake.org

مقياس درجة جودة الوجبة الغذائية العالمي: مقياس مبتكر لقياس جودة الوجبات



The
ROCKEFELLER
FOUNDATION



نظرة عامة على مقياس GDQS-Meal

روعي في تصميم مقياس GDQS-Meal أن يكون منخفض التكلفة وقويًا وملائمًا للاستخدام عبر مختلف البلدان والسيقات. يوفر المقياس معلومات شاملة عن جودة الوجبة المقدمة في البيئات المؤسسية. ويستهدف التطبيق الأساسي المبدئي الاستخدام في برامج التغذية المدرسية على مستوى العالم.

يعتمد مقياس GDQS-Meal على مقياس موجود ومعتمد يحمل اسم مقياس جودة الوجبات العالمي (GDQS)، وهو مقياس قائم على المجموعات السكانية يقيس جودة الوجبات الغذائية على مدار فترة مرجعية مدتها 24 ساعة على مستوى المجموعة السكانية. يُدمج مقياس GDQS كلاً من كفاية المغذيات وعوامل الخطر المرتبطة بالأمراض غير المعدية في تصميمها وطريقة القياس. وقد تم اعتماد مقياس GDQS في البداية للنساء غير الحوامل وغير المرضعات في سن الإنجاب (15-49 عامًا)⁵ ويجري حالياً اعتماده للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10-14 عامًا. يعتمد مقياس GDQS-Meal على المبادئ الأساسية لمقياس GDQS وصلاحياتها ولكن تم تعديله للتركيز على الجودة على مستوى الوجبة بدلاً من فترة مرجعية مدتها 24 ساعة.

خلفية: سدة فجوة بيانات الوجبة المدرسية

تُطبق برامج التغذية المدرسية في كل بلد تقريباً وتؤدي دوراً مهماً في تغذية الأطفال في سن المدرسة على مستوى العالم. فعلى سبيل المثال، تصل التغذية المدرسية إلى 305 ملايين طفل في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط¹، و47 مليون طفل في البرازيل²، و30 مليون طفل في الولايات المتحدة³، و3.5 ملايين طفل، أو أكثر من ربع السكان، في رواندا⁴. ومع ذلك، وعلى الرغم من انتشار برامج التغذية المدرسية، إلا أنه كان هناك استثمار محدود في تصميم مقاييس قوية لتقييم جودة الوجبات المقدمة في المدارس وغيرها من أماكن الخدمات الغذائية المؤسسية.

لسد هذه الفجوة المهمة، يعمل مركز Intake للتقييم الغذائي في FHI Solutions ومؤسسة Rockefeller بالتشاور مع برنامج الأغذية العالمي والشركاء الآخرين، على وضع مقياس درجة جودة الوجبة الغذائية العالمي (GDQS-Meal).

1 برنامج الأغذية العالمي. فرصة لكل طفل مدرسي – إستراتيجية التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي 2020 – 2030. متاح على https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000112101/download/?_ga=2.102847872.1091515748.1594909434-156317280.1585736299

2 وزارة التعليم البرازيلية. متاح على <http://portal.mec.gov.br/component/tags/tag/33209>

3 أوليفيرا، فيكتور. مشهد المساعدة الغذائية: التقرير السنوي للسنة المالية 2018. EIB-207، وزارة الزراعة الأمريكية، خدمة الأبحاث الاقتصادية، أبريل 2019.

4 وزارة التربية والتعليم في رواندا. متاح على https://mineduc.gov.rw/fileadmin/Documents/statistics/Rwanda_Education_Statistics_2019.pdf

5 Bromage S, Batis C, Bhupathiraju SN, Fawzi WW, Fung TT, Li Y, Deitchler M, Angulo E, Birk N, Castellanos-Gutiérrez A, He Y, Fang Y, Matsuzaki M, Zhang Y, Moursi M, Gicevic S, Holmes MD, Isanaka S, Kinra S, Sachs SE, Stampfer MJ, Stern D, Willett WC. (2021). لجودة الوجبات قائم على الأغذية. (GDQS). J Nutr. 151(12 Suppl 2):75S–92S. doi: 10.1093/jn/nxab244. PMID: 34689200; PMCID: PMC8542096.

التطوير المستقبلي واستخدام مقياس GDQS-Meal

يتضمن العمل المستقبلي على مقياس GDQS-Meal تعديل الحدود الفاصلة للقيم الحدية للمجموعات الغذائية بما يراعي الفئات العمرية المستهدفة من خلال برامج التغذية المدرسية، وتوسيع مقياس GDQS-Meal لقياس جودة قائمة الوجبات (على سبيل المثال، بناءً على الوجبات التي يتم تقديمها على مدار أسبوع دراسي مدته 5 أيام)، وتطوير تطبيق GDQS-Meal Menu & لجمع البيانات وجدولتها، واختيار الافتراضات المتعلقة بنفايات الطعام، ومواءمة المقياس للاستخدام عند الشراء وفي بيئات المطاعم، وقياس التأثير البيئي للوجبات وقوائم الطعام المقيسة، واستنباط جودة النظام الغذائي من درجات جودة الوجبة وقائمة الطعام.

سيتم تجريب مقياسي GDQS-Meal و GDQS-Menu مع برنامج الأغذية العالمي في ما يصل إلى خمس دول في عام 2023. وبعد إجراء الاختبارات والترقيات الصارمة استناداً إلى تعقيبات المستخدم، سيكون مقياس GDQS-Meal و GDQS-Menu متاحين للاستخدام والاعتماد على نطاق أوسع.



يعتمد تسجيل درجات مقياس GDQS-Meal على تقييم مجموعات الأغذية التي يتم تقديمها في الوجبة من بين 25 مجموعة أغذية مختلفة وكمية كل مجموعة مقدمة. وعلى غرار مقياس GDQS، تعكس المجموعات الغذائية البالغة عددها 25 مجموعة والتي يتألف منها مقياس GDQS-Meal المجموعات الغذائية التي يُنظر إليها، لغرض القياس، على أنها صحية⁶ أو غير صحية⁷ أو غير صحية بشكلٍ مفرط⁸ (الجدول 1). يتم منح النقاط أيضاً على مدى التعزيز والتعزيز البيولوجي للأغذية المقدمة من خلال 16 عنصراً غذائياً دقيقاً⁹. تشير القيم الأعلى في مقياس GDQS-Meal بشكل عام إلى وجبات ذات جودة أفضل، أي الوجبات التي تقدم مزيداً أكثر تنوعاً وتوازناً وصحة من الأطعمة والعناصر الغذائية.

متطلبات البيانات لمقياس GDQS-Meal

تستند البيانات المستخدمة في تصنيف مقياس GDQS-Meal إلى أنواع وكمية الأطعمة والمشروبات التي تُقدم لكل طالب. وفي الوقت الحالي يتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج تحليل يستخدم تطبيق Excel ويعتمد على البرمجيات كخدمة ومصمم للجدولة الموحدة والبسيطة لنتائج GDQS-Meal. في عام 2023، سيتم تطوير تطبيق لتبسيط جمع بيانات GDQS-Meal وجدولتها بشكل أكبر. سيتضمن التطبيق قائمة أطعمة شاملة تضم أكثر من 5500 عنصر للسماح بالاختيار السهل والتصنيف التلقائي لكل طعام وشراب يتم تقديمه في مجموعة طعام GDQS المناسبة.

- 6 الفواكه الحمضية، الفواكه البرتقالية الداكنة، الفواكه الأخرى، الخضراوات الورقية الخضراء الداكنة، الخضراوات الصليبية، الخضراوات البرتقالية الداكنة، الخضراوات الأخرى، البقوليات، الدرنيات البرتقالية الداكنة، المكسرات والبذور، الحبوب الكاملة، الزيوت السائلة، الأسماك والمحار، الدواجن ولحوم الطرائد، منتجات الألبان قليلة الدسم، البيض
- 7 اللحوم المعالجة، والحبوب المكررة والمخبوزات، والصلوى والآيس كريم، والمشروبات المحلاة بالسكر، والعصير، والجذور والدرنيات البيضاء، والأطعمة المقلية قلياً عميقاً المشتراة
- 8 منتجات ألبان عالية الدسم، اللحوم الحمراء
- 9 فيتامينات أ، ج، د، هـ، ب1، ب2، ب3، ب5، ب6، ب9، ب12، حديد، زنك، كالسيوم، مغنيسيوم، يود

الجدول 1: مجموعات الأطعمة والحدود الفاصلة لمقياس Meal Metric، 10، 11

فئات المقادير المقدمة لكل وجبة				مجموعة الطعام	فئة مجموعة الطعام
مرتفعة للغاية	مرتفعة	متوسطة	منخفضة		
				الفواكه الحمضية	صحية
				الفواكه البرتقالية الداكنة	
				فواكه أخرى	
				الخضراوات الورقية الخضراء الداكنة	
				الخضراوات الصليبية	
				الخضراوات البرتقالية الداكنة	
				خضراوات أخرى	
				البقوليات	
				درنات برتقالية داكنة	
				المكسرات والبذور	
				الحبوب الكاملة	
				الزيوت السائلة	
				الأسماك والمحار	
				الدواجن ولحوم الطرائد	
				منتجات الألبان قليلة الدسم	
				البيض	
				منتجات ألبان عالية الدسم* (في معادلات الحليب)	غير صحية عند التقديم بمقادير زائدة
				لحم أحمر	
				اللحوم المعالجة	غير صحي
				الحبوب المكررة والمخبوزات	
				السلوى واللايس كريم	
				المشروبات المحلاة بالسكر	
				العصير	
				جذور بيضاء ودرنات	
				الأطعمة المقلية قلياً عميقاً المشتراة	

* يجب تحويل الجبن الصلب إلى ما يعادل الحليب باستخدام عامل تحويل 6.1 عند حساب الاستهلاك الإجمالي لمنتجات الألبان عالية الدسم بغرض تعيين فئة استهلاك GDQS.

10 يجري العمل على وضع قيم حديثة معينة (جرام/وجبة) لفئات التصنيف منخفض/متوسط/مرتفع/مرتفع للغاية لكل مجموعة غذائية ومن المحتمل أن تختلف حسب الفئة العمرية. يتطابق التظليل مع عدد النقاط الممنوحة عند كل قيمة حديثة حيث تتلقى الخلايا الحمراء نقاطاً أقل، والخلايا الصفراء نقاطاً متوسطة، والخلايا الخضراء نقاطاً عالية.

11 الجدول مقتبس من الجدول 3 في Bromage S, Batis C, Bhupathiraju SN, Fawzi WW, Fung TT, Li Y, Deitchler M, Angulo E, Birk N, Castellanos-Gutiérrez في A, He Y, Fang Y, Matsuzaki M, Zhang Y, Moursi M, Gicevic S, Holmes MD, Isanaka S, Kinra S, Sachs SE, Stampfer MJ, Stern D, Willett WC. (2021) واعتماد مقياس عالمي جديد لجودة الوجبات قائم على الأغذية. J Nutr. 151(12 Suppl 2):75S–92S. doi: 10.1093/jn/nxab244. PMID: 34689200; PMCID: PMC8542096